

مداخل عامة إلى أصول الفقة // الدورة العلمية السابعة //

المحاضرة الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاخوة الاحبة هذا اللقاء الذي جمع ثلة من الاخوة بينهما رحم العلم على الافادة والسبب ويزكرنا بعضهم - [00:00:07](#)

برحلة الاسلام في الطلب. فاسأل الله تعالى ان يتقبل من الجميع. وان يجعلنا مباركين وان يبارك لنا فيما نقول وفيما نسمع. الناس التي يدرسها العامة الى وهذه المداخل ستكون في محاور - [00:00:37](#)

المحور الذي معنا في نصيب هذا الدرس تعريفات عامة وساتكلم ان شاء الله فيما بعد عن تاريخ علم الاصول والكتب التي الفت فيه واشهر عليهم المتون وشروح هذه النجوم وعن اعلام بعض اعلام ابن اصول - [00:01:06](#)

وخدمة سلف علماء الحديث بحقيقة وكل علم الاصول ثم اختتم ان شاء الله في ذكر مزالق الاصوليين هذه مواضيع هذه الدورة محاضراتنا الخمس في المداخل الى علم شهود الفقه نصير اليوم كما قلت - [00:01:40](#)

تعريفات وخروقات واحكام واقول بداية هنالك فرق بين الفقه واصول الفقه توصيل الترك يكون البحث فيه في الادلة الجملة الكلية فان بحثنا في الكتاب وهو القرآن فنريد مباحث الكتاب الكلية - [00:02:16](#)

مثل العام والخاص ناسخ منسوخ المطلق المقيد هيمما مباحث علم الفرد في الادلة التفصيلية العملية المستنبطة من الادلة القومية الفقيه يبحث مثلا الحكم وجوب الصيام. من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:02:56](#)

فيأخذ من الاصول ويستعير قاعدة كلية. فالاصول يقرر ان الاصل في الامر الوجود والفقيه يطبق هذه القاعدة الكلية الجبلية التي لا تخص فرعا ولا مسألة ولا نهبا سياًخذها الفقيه يأخذ هذه القاعدة الجملة - [00:03:44](#)

ويستفيد منها في استنباط الاحكام الفقهية العملية ولذا اصول الفقه عبارة عن مناهج واسس تبين الطريق الى الفقيه فلا يمكن للفقيه ان يستنبط حكما شرعيا صحيحا بمعزل عن علم اصول الفقه - [00:04:13](#)

الفقيه ملزم بان يسلك طريقا سلكه السابقون فداء من الصحابة فمن بعدهم ما هي علم وسبيل وصراط معلوم الموضوع علم الاصول الادلة الاجمالية الموصلة الى الاحكام الشرعية. وبيان اقسام هذه الادلة - [00:04:44](#)

الادلة الكلية كتاب وسنة واجماع وقياس. وهذا المتفق عليه وهنالك ادلة كلية من مبحث علم الاصول مختلف فيها فموضوع ابن اصول التعرف هذه الادلة الاجمالية ولتعرف اقسامها وان تعرف اختلاف مراسمها - [00:05:29](#)

يوم الاخوة رابعة لا نلجأ لاي دليل مع ورود نص من كتاب وسنة فموضوع علم الاصول اولا معرفة الادلة الاجمالية. ثانيا مراتب جديدة جدا سادسا كيفية استثمار الاحكام الشرعية من خلال هذه الادلة - [00:06:04](#)

الدليل يحتمل او يحمل طاقات مذهلة استنباطها ان الحاجة هنالك اشياء يشترك فيها الاصولي والفقيه مع العرب بمجرد العربية تعرف الحكمة لكن الفقيه اسباب واذكر دائما مثلا قول الله عز وجل وانكحوا من النساء مثني فانكحوا ما طاب لكم وانكحوا ما قابلكم من النساء مثني ورباع - [00:06:39](#)

فالعربي يعرف ان هذه الاية تنبئ منها جواز التعداد. لكن الفقيه يقول ويستنبط منها جواز النظر الى المخطوبة لان المرأة لا تطيب الا بالنظر العربي لا يعرف المفجر جميع طاقات التي تحتلها مصر - [00:07:22](#)

الاصول والاصول يفجر جميع طاقاتها. ولذا من الظلم قول بعض المسألة الحديث عنها ان النصوص محصورة والحوادث غير محصورة وبالتالي النصوص المقصورة لا تفي بحاجات غير المحصور الافة والعلة في استنباط - 00:07:45

احكام النوازل التي لا نفيدها عند السارقين في الكهوف ولا تطلب نفوخ في الملكات نعرف الفرق بين الفقه والاصول وان نعرف موضوع علم الاصول. هذا واضح الان نريد ان ندلل الميسر. ونحن نتكلم عن النداء - 00:08:13

نأتي الآن قبل ان نتكلم عن معنى علم اصولكم نأتي الى حسن تعلم اصول الفقه تعلم اصول الفقه فرض كفاية شأنه شأن اي علم يجب ان يقوم به البعض فيجب ان يكون في الامة - 00:08:50

الحذاق والبالغون من الاصوليين والمحدثين والفقهاء والمفسرين واللغويين. علم الاصول وسير هذه العلو يجب في الامة ان يوجد علم ان يوجد البارعون من الاصوليين اصبح بالمتأخرين انفصام نكد العلوم اصلح الاصولي لا يحسب الاستثمار - 00:09:19

النصوص واصبح الفقيد غير متبحر غير متبحر بعلم الاصول فقيه اشتغل في حديث ضعيف غير ثابت. فلما صار هذا الانفصام النكيد ضاعت في الحقائق وتاع الناس وتعددت المشاغل وظهر الباطل وصدق من قال العلم نصاب في الطبع الجاهلية - 00:09:53

وهؤلاء العلماء عليهم مدار الاصلاح فلا سبيل الى اصلاح هذه الى فلا سبيل الى اصلاح اخر يمين الا بما ولما فقدت الامة العلماء المطلقين اصبحوا يبحثون عن احزاب وجماعات وتريد هذه الجماعات ان تسد وتسب العلماء - 00:10:27

ولا يستطيعون ولن يستطيعوا طلب علم الاصول على من يجد في نفسه قدرة على استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها فعند فقدان المقدار الكفائي للامة قد يتعين على بعض من يجد في نفسه قدرة - 00:10:50

طلب هذا العلم او هذا اللون من العلوم فرض عين في حقهم مسألة الطرف اوائل حكم الاصول ايهاا يقدم طلب علم الاصول ام طلب علم الفرق؟ طالب العلم نبدأ بعيد بوصول - 00:11:16

نبدأ بعلم الفقه ايهاا المقدم القولان المذكوران عند الوصولين. فتعلم الاصول يقدم على تعلم الفقه. هذا الذي ذهب اليه جمع كبير واستدلوا بان الفروع لا تدرك الا باصولها. والنتائج لا تعرف حقائق - 00:11:38

الا بعد تحصيل مقدماتها. فالفروع نتائج والمقدمات لابد من معرفة كره الشيء ومقدماته قبل ان نصل الى نتائجه وثماؤه ولذا فعلى طالب العلم ان يبدأ بعلم الاصول قبل ان يبدأ بعلم الفروع. اعني علم الفقه - 00:12:05

وقول ثان قال لا نبدأ بالفقه قبل الوصول وذهب الى هذا القاضي ابو يعلى القراء في كتابه العدة. في اصول الفقه الجزء الاول سبعة وسبعين وقال بان من لم يعتمد طرق طرق الفروع والتطرف فيها - 00:12:37

له خبرة بها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول للاستدلال فتعلم الفروع قبل الاصول يحصل يولد شيئا تحصيل الملكة والدربة وبالتالي طالب العلم ان عرف شيئا من الفقه - 00:13:02

فهذه تكون بمثابة الامثلة النموذجية على القواعد والنظريات العامة النظرية تتضح بكثرة تطبيقات والذ الذي اراه حقا وصوابا في المسألة ان الواجب على المكلف ان ينشغل بداية بالمقدار العيني من الفروع في حقه - 00:13:32

بما يصلح ظاهره وباطنه وما يلزمه في يومه وليلته هو الذي تقع به النجاة عند الله. وبه تمرأ الذمة ثم بعد هذا المقدار على طالب العلم ان يسلك مسلك التقعيد والتأصيل والتأصيل - 00:14:00

في علم اصول الفقه يجب ان نكلف قبل ان نعرف احكام الوصول يعرف احكام الطهارة. والمرأة تعرف احكام النفاس والحيض والاستحاضة والصلاة والصوم وان كان ذا مال يرتكب الزكوات وكذا - 00:14:25

ان كان مريدا للحج ان يعلم احكام الحج ومن وجد في نفسه مرضا فيه تمر او او عشب فعليه ان يعرف سبيل التخلص منه وعلى المرأة ان تعرف احكام الزينة واللباس - 00:14:45

الى اخره وبعد احكام هذا القبر من الاحكام التي لا ينجو الانسان بها عند الله الانسان عند الله الا بمعرفتها وامتنالها يلجأ الى التفعيل والتقصير. فالقول قول بيعلى قاضي بيعلى - 00:15:05

له فضل من النظر فهو قوي على الا يسترسل الانسان في طلب الفروع والاكثار منها بمعزل عن علم لا تظن ايها الاخوة الاحبة ان الذي

يتكلم في الفقه وفي خلاف الفقهاء ويبسط الخلاف لا تظنون انه يحفظ او المسائل حفظاً - [00:15:28](#)

وعند وجود ملكة ان اسمعتني الان انت قولاً وعزوته لمذهب وكنت خبيراً في الفقه فاعلم ان هذا القوم له من الاشباه والنظائر ما لا يمكن ان يقبل في مذهب فلان. لكن يمكن ان يقبل في مذهب فلان. وان لم - [00:15:48](#)

اكن صاحب اطلاع على هذه المسألة بعينها الفقه ملكة تنطبع في النفس كسائر اعضاء البدن. لا تنفك عن الانسان فمتى حصلت هذه الملكة ترقى صاحبها من طالب علم الى عالم. فالعالم لابد ان يحصل - [00:16:10](#)

هذه الملكات ولا بد ان نتقوى ونحصل من خلال الدربة والنظر والادمان وكثرة المطالعة في كتب الفروع لابد ان نرسخ الوفود. وكم نحن بحاجة اليوم لان نعلم المنصوص والمستنبطة من خلال - [00:16:33](#)

تراث علمائنا الاقدميين لنبني عليه بناء صحيحاً في استخراج احكام النوازل التي لا مثيل لها في هذه الايام في سائر دروب الحياة من الطب والاقتصادي والهندسة والى اخر ذلك لكن بنوا بناء صحيحاً - [00:16:52](#)

على اصول اخذوها ممن كلهم خير خلل لخير سلف. ونرجو ان يبقى السلف متصلاً وان نبقى في هذه القافلة ومخطئ خطأ جسيماً. من اراد منا ان نجمد على نتائج تخريجاتهم وما اراد منا ان نتنصل من اصولهم وقواعد استنباطهم - [00:17:18](#)

الحق بين الطرفين من الخطأ المجنود العلم لا يصدر الجهود على النتائج والثمار نحاول ان نتحرر من القواعد والوجوه والحق بين الطرفين هل نحن بحاجة الى علم لان كما قلنا اما علم اصول الفقه - [00:17:52](#)

تبحث في القواعد الكلية وهي التي يقدمها الاصول ويضعها بين يدي الفقير نفسنا لما استنبطوا الاحكام الشرعية لم يضربوا ولم يخبطوا خلط عشواء ولا بد انه كان لهم طريقاً علمياً منضبطة - [00:18:25](#)

لا تعدياته على النصوص فرأى المتأخرون من العلماء ستر هذه القواعد التي سلكها السلف فجمعوها وجعلوها فهماً مستقلاً سموه وسموه تم علم طول وهذه القوات الكلية ترى اما من خلال التنصيص عليها - [00:18:55](#)

واما من خلال الفحص والتتبع الدقيق والاستقراء التام بمفرداتها يقول قائل الصحابة لا يعرفون عيد وصول الحكم نعم هنالك مزالق للاصوليين يأتي الحديث عنها ما عرفها السلف ولكن هنالك قواعد - [00:19:25](#)

جرت على السنة السلف وكلما احتاج السلف اليها اظهروها. اما بفحص مفردات واستقرار مجموعة كبيرة من الفروع بحيث نخرج بقاعدة او تمصيص القاعدة وصيتنا ايضاً في محاضرة قادمة ان شاء الله جهود اللواء الحبيب. وسيتبين لنا من خلال تبويبات الامام البخاري مثلاً - [00:19:55](#)

كم كان ضجيعاً وعارفاً بعلم سلطة رحمه الله وانا اضرب مثلاً صحابي عاش بلاد حارة الحجاب هل لنا ان نقول وهذا الصحابي لا يوجد عنده معطف هذا لا نقول هذا - [00:20:27](#)

متى نرجو على القول بان هذا الصحابي لا معطف عنده حتى يظهر البرد ولا يفرز هذا المعبر فماذا مظهر البرد؟ والجوحى لا يجوز لنا ان ننفي وجود المعطف عن الصحابة. اذا نزل المطر - [00:20:59](#)

وجاء الورد وجاء الثلج وما ابرز هذا الصحابي هذا المعطاء؟ نقول ما عنده معطف قديماً شديدة لابرز قواعد الاستدلال وقواعد الاستبداد التي اعتنى بها علماء الحديث علماء المصطلح كان الصحابي يعرف موضة لمرسل - [00:21:19](#)

يعرف حقائق هذه الاشياء يعرف التمييز هذا وليست العبرة من مصطلحات ولذا من ها هنا قال لا مشاحة في الاصطلاح. ويجيبني كلام لابن خلدون قال رحمه الله واعلم ان هذا الفن اي فن علم اصول الكفر - [00:21:47](#)

واعلم ان هذا الفن من الفنون المستحدثة بالملة وكان السلف في غنية عنه بما ان استفادة المعاني من من الالفاظ لا يحتاج فيها الى ازيد مما عندهم من الملكة اللسانية - [00:22:14](#)

واما القوانين التي يحتاج اليها في استفادة الاحكام. خصوصاً فمنهم اخذ معظمها من السلف وفي معظم هذه القواعد فلم يكونوا يحتاجون الى النظر فيها بقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم فلما اقترض السلف - [00:22:35](#)

وذهب الصدر الاول وجاء المطر والبرد والكذب على رسول الله بدأنا نفحص بنسأل عن حال الرواة فكما ان هكذا في علم الحديث

هكذا ايضا في علم هكذا ايضا علم اصول الفقه - 00:23:05

تعرف لما افترض السلف وذهب الصبر الاول وانقلبت العلوم كلها صناعة. اصبحت علوم صناعة كانت سجية كانت ملكة والانسان بعد ان يحرق هذه الصناعة وبعد ان نتقنها ويتمرس فيها ويدمن النظر فيها ويتفرغ لها ترجع لتكون عنده ملكة كما كانت عند الاولين -

00:23:26

قال وانقلبت العلوم كلها صناعة كما يقول الله من قبل احتاج الفقهاء والمجتهدون الى تحصيل هذه القوانين والقواعد باستفادة

الاحكام من الادلة فكتبوها تنا قائما برأسه سموه علم اصول الفقه - 00:23:57

العلم اصول الفقه هو عبارة عن استكشاف القواعد الكلية التي منها السلف الاحكام الفرعية الجزئية من خلال التنصيص عليها او من

خلال الفحص والتتبع الدقيق الى او الاستقرار بمفرداتها فمعرفة هذه القواعد - 00:24:21

هي التي تأمن الامة من خلاله ان تبقى الاحكام الشرعية مضبوطة بها تبقى مضبوطة قواعد الكلية مضبوطة لذا الفرق بين العالم

وخطأه في الاجتهاد وبين الجار ان خطأ عالم فلتة - 00:24:53

وخطأ العالم في تبعية في تخريج في طبع في جزئية وخطأ الجاهل في امر كلي لا يخطئ العالم في الامور الكلية يقولون الكتاب

مش حجة. السنة مش حجة العالم ولان الخطأ فلتة في حقه وهو مغمور اتيب عليه واجر عليه - 00:25:18

بخلاف من لم تكن قواعده سليمة وصحيحة فهذا موزون ان تكلم في الدين واخر بين الطرفين ولذا في التجديد المدعى في هذا

العصر وهو الانسلاج عن قواعد الشمات التي يقول بها الاقدمون وقواعد التفصيل التبعية - 00:25:51

والذين يسمون انفسهم اصحاب الفكر المستنير هؤلاء هم بحقيقة امرهم اطراف بالمعتزلة واطراف ارجو ان اكون قد بينت ولا اريد

التفصيل في هذا الفرع بعد معرفة معرفة المجملية فرق بين فقه الاصول - 00:26:17

ومواضيع الاصول هو موضوع الاصول وحكم تعلم علم الاصول وهل نقدم في الطلب عيد الفقه ام علم الاصول؟ والحاجة الملحة

بمعرفة هذا العلم نتكلم عن فوائد تعلم علم السلطة يمكن اجمال فوائد تعلم علم اصول الفقه - 00:26:51

يبين المناهج والاسس والطرق التي يستطيع الفقيه عن طريقها استنباط الاحكام الفقهية العلم اخواني القواعد والفائدة الثانية دراسة

هذا العلم توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة - 00:27:24

ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف الفقهاء وهذا يساعده على استخلاص القول الراجح في المسائل بتعرفوا القواعد كيف بنيت

المسائل على هذه القواعد اعيد بعض ما ادركت كتابه دراسة هذا العلم - 00:28:00

توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف العلماء. وهذا يساعده

على استخلاص القول الراجح في المسائل وتنمي الملكة الفقهية عنده - 00:28:28

في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه استيلاء من عبارات الحدود الجيدة في المقدمة لاستيلاء العلم على طالب العلم يتحصل انما

هو بحصول ملكة من احاطة بمبادئ العلم وقواعده. والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله - 00:29:03

وهذه فائدة مهمة كثير من اخواننا للاسف لا يقدرون الخلاف وكسنة الله الجارية في سائر الامور الدين والدنيا يكون الامر بين فراق

وتفريطه الاصول يحسن تقدير المسائل. يعرف اختلاف الفقهاء - 00:29:38

قدر خلاف متى ترفع صوتك مع مخالفة تنكر عليه توسع صدرك لمخالفك تباحثه وتناقشه لا يعرف هذا الا متقنا وكم من مسألة حصل

فيها نكران فيها يسير وكم من مسألة - 00:30:05

حصل فيها توسع ونهر خفيف وعرفت اسباب اختلاف الفقهاء. ومن طوال العلم يستطيع الباحث من خلال معرفته تخريج المسائل

والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبعة تبقى في القافلة - 00:30:30

لا يخرج يميننا ولا شمالا ومن خلال هذه العملية تخريج مقطع في ثراء الفقه الاسلامي وتنوعه وانه ليس ضئيل الحجم او سطح

المعرفة كما يدعي اذئاب الحاقدين وتلاميذهم المستشارون عندنا قواعد كل ليبيبا نستطيع من خلالها - 00:31:01

ان نخرج لا يوجد نازلة في الامة لا يمكن تكلم فيه الفقيه لا يمكن الفقيه بعد التصور الصحيح بعدل ينزع من الشريعة بحق ما يوائم

هذه النازلة مراعي المستجدات فيها - [00:31:40](#)

التطابق بين الامرين هو الفقه تطابق بين ما ينزع من الشريعة بحق. ولا يلزم من النزع من الشريعة ان تنزع من ادلتها القطعية بمقدار

الفقه يدور على ايش؟ على غلبة الظن - [00:32:14](#)

ولا يلزم فيه قطع ولو من خلال القواعد الكلية ومن خلال ما سلكه السابقون الاعتماد على قواعد اصولية او قواعد فقهية وهناك

قطاع الخير بدأ منذ اواخر الدولة العثمانية الى هذا الزمن - [00:32:37](#)

ولما نحتاج الى هذه الوصلة فلا يجوز لنا ان نقفز عن سنة الله الكونية نور طويل للتقدم نحو الخير وبالتالي الاصول يشعر الامة

بحاجة الى علماء عندهم هذه القواعد ويستثمروها - [00:33:20](#)

ويكتب فيما يمارس يوم وليلة انما احنا سابقين ما تركوا شيء. سيوطي يقول نظرت الجدار فوجدت انت امتحنت الخاطر هل

تستطيع ان تكتب فيه مولفا في ساعتين في خبر الورود - [00:33:55](#)

رسول كم نحن بحاجة اليوم لكتابتي مثلاً يستدرك على ما كتبت اشبه النظائر في جميع الاحكام التي تمارس كل يوم كثير من

المسائل ما تجد لها حكماً. سبب ليس القصور في شريعتنا وانما القصور في - [00:34:14](#)

فهمنا واعمال قوائمين فمن فوائد الوصول اننا نستطيع تخريج المسائل الفرعية على اصولنا واخيراً من فوائد علم الاصول العارف

بالاصول يعلم يقينا ان الاسلام مصلح للزمان والمكان وانه قادر على معالجة قضايا العصر ومشكلاته - [00:34:37](#)

ووقائعه ومستجداته ونوازلها ونتحصل من خلال هذا على الايمان العميق بصلاحية الفقه وكمال منهجه ويستطيع الباحث من خلال

هذه المعرفة الاصولية ان يرد على المشككين وان يدعو الى الله على بصيرة من امره - [00:35:06](#)

وتأملوا اننا قلنا ان الاسلام مفصح فلم نقل كما يقول الناس قال باننا اذا كنا صالح يكون زمان ومكان لم نسلب الاصلاح عن غيره لكن

لما نقول نصلح لكل زمان ومكان حصلنا حصراً الاصلاح فيه - [00:35:33](#)

وهي كلمة اوسع وابلق من كلمة صالح وليس هنالك حل مشرق للزمان والمكان الا الاسلام بعد هذه المعرفة الجملة تأتي الى معنى

باقي نأتي الان الى معنى ما معنى اصول الحق - [00:35:57](#)

ما سبق مدخل في اشياء عامة مهمة في هذا العلم تأتي الان الى معنى اسلوب حتى نعرف معنى اسلوب الفقه لابد ان ننظر اليه بمنظار

وان نعرفه بطريقته الطريقة الاولى ان نعرفه - [00:36:42](#)

باعتبار كونه مركباً من الضي اصول ونهضة فقه. ما معنى الاصول؟ وما معنى الفقه ننظر اليه على انه كلمتين ثم نعرفه على انه

اصطلاح نبدأ بالتعريف باتباع كونه مركباً من كلمتين ثم تأتي على التعريف بكونه - [00:37:06](#)

صالحاً وعلماً على فم معين الفقه مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول والاخر فقه ولا يمكن الشروع في تعلم علم حتى نتصور

ماهية هذا العلم فالاصل الشهود الفقه شهود جمع - [00:37:34](#)

اصل معنى الاصل ما يقدر عليه غيره معنى الاصل ما ينبغي عليه غيره ومع الفرع ما يبنى على غيره الاصل ما يبنى عليه غيره من

فرع ما يبنى على غيره - [00:38:01](#)

واخو الشجرة وينبني عليها والفروع والامراض اسامة الاصل مجمع هذه الفروع قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرضها في السماء الاصل ما يبنى عليه غيره. والفرع - [00:38:25](#)

ما يبنى عليه خيره. طب هذا معنى ما معنى الاصل عند العلماء؟ اصطلاح العلماء لما يقولون الاصل كذا يريدون بالاصل عدة معاني

العلماء لما يقولوا الاصل كذا المراد به عدس معاني منها - [00:39:02](#)

الدليل ويقولون الاصل في وجوب الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما معنى قولهم هنا الاصل الدليل الاصل

اصطلاح نتكلم الان عن الاصل بمعزل عن اصول الفطر. في كلمة مفردة - [00:39:34](#)

الاصل ما يبنى عليه غيره لغة واصطلاحاً الدليل يطلق على عدة معاني منها الدليل ومنها ايضاً المقيس عليه عملية القياس لها اربعة

اركان فاصل وهو المقيس علي هو فرع والا - [00:40:03](#)

وسريان العلة من الاصل الى الفرض الكلام عن القياس لكن بصد ان نفهم ان من معاني الاصل عند الاصوليين المقيس عليه فلا يجوز في القياسي ان يكون هنالك اصل غير ثابت بنص - [00:40:29](#)

اذا ثبت الاصل بقياس فلا يصلح ان يكون اصلا الاصل عندهم ما ثبت بدليل لكن يطلقه علماء الاصول في مباحث القياس على معنى انه المقيس عليهم الذي سيسري الحكم منه - [00:40:58](#)

انتقال العلة فتسري منه الى الارض. الامر الثالث من اطلاقات العلماء معالي العلماء على الاصل القاعدة المستمرة القاعدة المستقرة المستمرة يطلق عليها علماء الاصول اصلا يقولون الاصل حمل الكلام على الحقيقة بعد المجاز - [00:41:17](#)

الاصل او يقولون اباحة اباحة الميتة للمضطرين على خلاف الاصل اباحة المجدة للمضطر على خلاف الاصل. من هو رب الاصل هنا قاعدة مستمرة الاصل يرجي اما الدليل او النقيس عليه او ايش - [00:41:52](#)

او القاعدة المستمرة هذا معنى الاصل فاصطلاح فرد نأتي الآن الى معنى الفقه واصطلاح ثم نعرض اصول الفقه باعتبار كونه على ما ولقبا على فن معروف الفقه لغة دقة الدعوة - [00:42:20](#)

وعرف ابو فارس بما يدل على بما يدل على ادراك الشيء والعلم به ادراك الشيء العلم به او دقة الفهم يسمى في اللغة ثقة. قال الله تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. افهموه - [00:42:45](#)

وقوله سبحانه ايضا كثيرا ما تقول. وابلغ ما نطقه كثيرا مما ندرك دقة الفهم او ادراك الشيء هذا معمل ما معنى الفقه صباحا طبقة الدندنة لما ذكرنا الفرق بين الاصول فقه. طول ما عمل الاصول في اي في اي صنفين؟ الدالة الكلية. وعن الفقيه؟ الدالة - [00:43:05](#)

او تفصيلية اكبر هذا يا اخواني بعض الطلبة لا يفرقون فمثلا بتسأل سؤال وقال لك ما حكم من انكر السنة ما هو الجوار تفصيل ما مرادكم بالسنة ان اردت بالسنة على انها دليل جملي كلي فممكنها كافر - [00:43:50](#)

اذ نظرنا الى السنة على انها دليل كلي سننكر واقع ونظرنا الى السنة على انها مسألة تفصيلية والخطأ لكن واحد يقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ليست حجة - [00:44:18](#)

انا افهم القرآن على وفق اللغة فقط صلاة صلي ثلاث ركعات صلي ركعة. صلي ركعة ونصف سلم كيفما شئت فهذا كاهن والعباد بالله تعالى محمد لكن نعرف محمد هذا اؤمن بالكعبة بمكة بس بعرف وين مكة - [00:44:40](#)

محمد اسمه محمد ابن عبدالله نشأ في مكة وهاجر المدينة اللي قبره في مكان كذا اللي امه كذا اللي بيعرفوه محمدا صلى الله عليه وسلم معرفة شرعية نعرفه. ليست معرفة عقلية. واحد يقول محمد لا اعرف لكن دين محمد. انا لا اعرف محمد اين هو؟ لكن يؤمن انه - [00:44:58](#)

محمد رسول الله. اغنية من اهل هذا الامام اغنية نحن نريد حقائق الامور والاسماء ما ندري من مكة مكة ايام التنزيل ما نعرف وين هذي اسمها حادثة ما نعرف تغيرت الاحداث لا يكفي - [00:45:20](#)

من كان هكذا مؤمنا ايمانا عقليا دائما شرعيا فيه انقياد وخضوع واستسلام لله عز وجل هذا لا يجوز ينبغي ان نفرضا بين فنقول السنة نكر السنة نفرط بين كونها سنة - [00:45:43](#)

اه على انها دليل كل جولي او انها سنة على انها حكم دون الواجب وفوق المباح الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاحكام الشرعية التي تطلقها الاجتهاد هذه المعرفة تسمى في القانون - [00:46:02](#)

المعرفة معناها ادراك الشيء على ما هو عليه وهي تشمل المعرفة اليقينية والمعرفة الضمنية والمراد هنا المعرفة الضمنية ايضا لان في قول النبي الطريق والاجتهاد ما يخرج كونها قطعيا المعلوم من الدين بالضرورات - [00:46:28](#)

فهذه من مباحث التوحيد واما المعرفة الشرعية التي اجتهاد فهذه من شأن الفقهاء فلنعرف اليقينية ليست موضوع الفقه لانها اخبار قطعية معلوم من الدين الضرورة وهي لا تغرف بالاجتهاد ولا بالاستطباق. العلم بوجوب الصلاة والزكاة في اصطلاح الرسلين لا يسمى فقهة. وان كان يسمى فقها في - [00:46:53](#)

الفقه عند السلف عند الاقدمين يطلق على معرفة الله وتقديسه وسائر اسمائه وصفاته على مطلق العلم لكن يا فندم اصطلاح درجة

عليهم متأخرون ولهم شحنة في الاصطلاح. فاصبح الفقه يطلق على معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. ما معنى الحكم -

[00:47:24](#)

معرفة معرفة ما معنى المعرفة؟ ادراك الشيعة لم هواري. اقول ما معنى الحكم حكم معناه اللغة المدني بخروج حكم القاضي بكذا اي

منع والحكمة تمنع صاحبها من ان يركب رأسه. وان يركي وان يركب هواء - [00:47:55](#)

والحكمة الدابة من ان تسير في غير الطريق التي رسمت لها. حكم ما يوضع على جانبي الدابة اجلكم الله. حتى لا ترى الا امامها لا

تمشي يمين وشمال ما الفرق بين الحكمة والحكمة بينهما معنوي الشر - [00:48:23](#)

معنوي تمنع الانسان الحكمة التي تمنع الدابة وذكرنا هذا في دورة مضت لما تكلمنا عن الاحكام الشرعية اما اما الحكم كاصطلاح

فمعنى الحكم اثبات امر بامر او نجمه عنه تقول زيد قائل اثبت القيام بزيت - [00:48:42](#)

كما ذكرنا لكم سابقا يعرف اما بالامور العقلية او بالامور العادية او الامور الشرعية العقلية تعرف انه الكل اكبر من الجزء اثبتين وهكذا

الاحكام عقلية الاحكام العرفية تعرفها من خلال - [00:49:10](#)

العادية تعرفها مثل الممارسة مثل ما يعرفون العوام انه والله مثلا زيت الخروع بينزل الرقم هذا حكم متى اخذنا حصل كذا مش

الحكم الشرعي. ما هو الفرق؟ معرفة اي احكام؟ احكام العقلية - [00:49:33](#)

معرفة الاحكام شرعية التي تنسب للشرع نراضي من مادة فخرج القوم من الاحكام الشرعية الاحكام العقلية والاحكام التي تعرف

بالعالم خرج به الامور والاخبار الشرعية المعلوم من الدين بالضرورة التي لا تحتاج - [00:49:55](#)

وهناك مقولة ظالمة مسألة الفقه ولها نظير في الحديث قالوا في الحديث باب الاجتهاد قالوا في الفقه بالاجتهاد ولا ادري اين هذا

الباب حتى نقصه ونعلم هل هو مفتوح هذه عبارة خرافية - [00:50:33](#)

لا يوجد شيء اسمه باب مفتوح هذا خطأ فضل الله لا يحد الاجتهاد ينبغي ان يبقى قائما. ولا تخلو الارض ولن تخلو الارض كما يقول

علماء القول من قائم بالله بحجة - [00:51:09](#)

وهناك شروط المصاحب والمضاعف وشروط المشتركة. فمن توفر في يده شروط اجتهد صحح اوضاع لكن لا يقال باب اجتهاد

وغلط من الذي اغلقه؟ وايه؟ وما لونه هذه الكلمة ليست بدقيقة وليست بصحيح - [00:51:30](#)

ولذا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد عرفنا الان معنا الاصول فقط. باعتبار كونه باحتلال كونه ايش كنا مركبا

مفردا مؤلفا من كلمته. اما علم اصول الفقه باعتبار كونه علما فهذا الذي نبدأ به ان شاء الله تعالى - [00:51:55](#)

في محاضرة قادمة قد جاء اخونا الشيخ ابو انس حفظه الله. قال اريد ان اعتدي عليه في محاضرتي وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:30](#)